

«بيريز خطط لمتنزه «ريال مدريد لاند»





متابعة: ضمياء فالح

كشف كتاب «ميسي بمواجهة رونالدو» الجديد لصحفي وول ستريت جورنال عن تخطيط فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا والليجا لنقل تمرينات الفريق لمتنزه ترفيحي يطلق عليه «ريال مدريد لاند» على غرار «ديزني لاند» في موسم 2017-2018 وذلك لرفع عوائد النادي ومجارة نادي مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان مالياً وضممان هيمنة النادي العالمية.

والتقى الإسباني وفق التقرير بمديرين تنفيذيين في شركة ديزني وتقدمت المفاوضات بين الطرفين لدرجة إنشاء أفغوانية تحمل اسم زين الدين زيدان أسطورة الريال ومدربه السابق للإشارة لتسديته على الطائر في نهائي أبطال أوروبا 2002 على ملعب هامبدن بارك.

ووفق الكتاب، خطط بيريز للمشروع الترفيهي والكروي في آن واحد منذ 2004 من خلال توجيه دعوة لمسؤولي شركة ديزني وقال لهم: «في عالم الكرة، نحن كبار مثل ديزني. يجب على ريال مدريد أن يقلد ديزني لأننا في عالم الكرة الرقم 1 وكفي نبقى كذلك علينا أن نكون أول المبدعين».

والتقى المدير التنفيذي لديزني المخضرم مايكل أيزنر برئيس الريال لبحث خطط إنشاء المتنزه الذي يكون ملعب تمرينات الفريق في وسطه وعندما قيل لبيريز إن الفرق الأخرى ستصبح أكثر اطلاعاً على تمرينات الفريق أجاب: «الناس ترى كل التمرينات على أية حال». لم تترجم الخطط لواقع ملموس بعد دراسة ديزني للمشروع على مدى 3 أشهر بسبب نقص التمويل. وقال أيزنر إن المشروع الذي خصص له بيريز 1.2 مليار إسترليني يتطلب إضافة 900 مليون إسترليني أخرى لتحقيق الحلم، وإن موقع ملعب التمرينات في مساحة 130 فدناً بالمتنزه ليس كبيراً بما يكفي. ما دفع بيريز لتغيير خطته وإطلاق مشروع دوري السوبر الأوروبي.